



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

اطلبوا الإحسان لا الإمتحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم ﷺ يقول لا تطلبوا الصبر. عدم طلب الصبر يعني عدم طلب الإمتحان، أشياء لا يمكنك تحملها. لأن الله عز وجل يمتحن ويُحسن. اطلبوا الإحسان. الله لا يمتحننا. الشخص الذي يقول إنه سينجح عندما يُمتحن ويطلب أشياء ثقيلة لن يتمكن من تحملها.

يقول الله عز وجل في القرآن عظيم الشأن "وَلَا تُحْمَلُونَ مَا لَأَبْوَابًا عَلَيْكُمْ" - "لا تعطينا حملا لا يمكننا تحمله". هذه الآيات الجميلة أعطيت كهدية جميلة لنبينا الكريم ﷺ ليلة المعراج. إنه أمر مهم، لذلك لا تطلب أشياء لا يمكنك تحملها. اطلب دائما أن يعاملنا الله ﷻ باللطف والإحسان. نرجو أن يعاملنا ﷻ بفضله وكرمه.

كل شيء عندنا من عند الله ﷻ. لذلك، من أراد الله أن يُحسن له، يعرف ﷻ. ويعرف ﷻ من يريد أن يمتحنه. لا أحد يستطيع منعه. فقط بالدعاء، الصدقة وإذن الله ﷻ سيكون الأمر هيناً إن شاء الله. لذلك، اطلب دائماً الخير والإحسان. لا تطلب الإمتحان. لا تعتقد أنك ستنتج عندما تخضع للإمتحان.

هذه هي عقيدة أهل الطريقة وأهل السنّة والجماعة. لن يُقبل أي عمل من أعمالنا إلا بشفاعة نبينا الكريم ﷺ. وبما أنه ﷻ أرسل إلينا كرحمة، فلن تكون هناك سعادة في الدنيا والآخرة إلا بشفاعته ﷻ إن شاء الله.

يفترض بعض الناس أنهم سيكونون من الناجين بأفعالهم. إنهم مخدوعون. سيضلّون الآخريين أيضاً. وهذا ليس جيداً لكليهما. يجب أن نعرف ضعفنا وألا نطلب حملا لا يمكننا تحمله. [إذا حدث] سنتحمّله طبعاً - حفظنا الله - إذا حدث شيء ما، ماذا يمكننا أن نفعل؟ لا يوجد شيء آخر للقيام به. عندها يجب أن نصبر. لكن ليس من الجيد أن تطلب شيئاً لم يحدث.

كلام نبينا الكريم ﷺ مهم. نبينا الكريم ﷻ الذي يعلم حالنا وضعفنا يقول لنا هذا من باب الرحمة والإحسان. اطلب الخير والإحسان دائماً. نحن عباد إحسان ولسنا عباد إمتحان إن شاء الله. الله يحفظنا إن شاء الله. نرجو أن يعاملنا ﷻ جميعاً بإحسان إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
26 شباط 2023 / 6 شعبان 1444
صلاة الفجر، زاوية أكبابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com